

بعض مناقبه رضي عنه

والله اعلم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أسير الأنبياء وراسم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

سيد محمد النبوة : نعت للعلم والأدب والعليا ويا طاهر الثوب والنف والجفاه
هذا السيد النبوة الذي أمضى عمره في نشر العلوم هتم نام في جنبه الخلود ، أقام
مدرسة في جلب السجاء كانت للعلم والتعليم ومنار العلوم والأدب ، هتم بها الجليل
الإسلامي التحذير المعرفة ، رحمت يله للأمة در رب الخير ، علمنا العزة
القضاء من غير كبر ولا غضب ، فارقنا بعد أنه أودعنا الثقة بالله تعالى عند حلول الغم
والكرب بنا وكان نبزاً للصبر وهدى عن الأيام ونواب الدهر ، أقام للدين
صبراً لا يطال له ، وكان قواً للألمة بلا رهيب ولا خوف ، لم يخش في الله لومة لائم ولم
يرغب أهلاً بنير رضاه الله تعالى .

- ما أنزلت الأيام التي صفت في هذه الفرقة العوارفة بجمه السادة النبوي .

وبعد الانتقال . . . سيد الفراغ الذي مده الشيخ رضاً في التشريع والأدب ؟

من لفرفة الإصطلاح التي كانت محكمة سمو الخلق بلا زيف ولا كذب ؟

- كان رضي الله موسوعة في الفقه سيرة للنامس مكتوفة الحجب .

- وأصفاه سنة للقضايا التي فارقها الشيخ ؟

- وأكرهه سنة لحل المشكلات بعده ؟

- فارقنا رضي الله عنه والصورة شاهدة إلى السواد تجيد بد مع منكب .

- نحن رضي الله عنه الإسلام في راب قوي * تبكي المماريب رسماً غزيراً وقد فاض

مدحاً جوفاً من الله تعالى لا خوف من القصب⁽¹⁾ . تبكي لفقد الشيخ ملك المساجد التي

قد كان منقطاً فيها للعلم والتحصيل والأدب والطلب .

- تبكي النساء ذلك الإمام الذي دهره على الله تعالى تحذيراً من نار الجحيم .

أهدى إلى الناس كل الخير الذي قد أقر به كل من نحل من رده المذب الصافي .

إننا كيناهم نبكي علماً نصحت أعماله نفياً تنمى إلى القرب

اللهم بقنا على رجا به واجعلنا من أتباعه الصادقين . آمين